

بعد زيارة رئيس المؤساد

# مسؤولون إسرائيليون يحجون إلى واشنطن لبحث سبل الرد على البرنامج النووي الإيراني

وكان رئيس الوساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، الجنرال المتقدّم مثيير دغان، الذي عين من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الجهود الدولية لاحباط البرنامج النووي الايراني، زار واشنطن نهاية الشهر الماضي. وقام دغان بعد عدّة جلسات مع مسؤولين اميركيين لبحث ما اسمته المصادر الاسرائيلية الارهاب العالمي، كما بحث دغان مع نظرائه الامريكيين البرنامج النووي الاسرائيلي، وحسب مصادر اسرائيلية فان دغان حث الامريكيين على توجيهه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الايراني قبل وصول الجمهورية الاسلامية الى نقطة اللاعودة في تطوير القنبلة النووية، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية.

وسياسافر رئيس الوزراء الاسرائيلي اولرت الى واشنطن بعد ستة أيام وسيلتقي يوم الثلاثاء القائم برئيس الولايات المتحدة جورج بوش. وتتم خلال هذه الأيام زيارات عديدة تجمع اسرائيليين وأميركيين لترتيب هذه الزيارة.

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية تلتقي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزرا رايس ومستشار الأمن القومي الامريكي ستيف هدلي بمبعوثين اسرائيليين وهم المستشار الشخصي لأولرت، الحامي دوف فايسغلاس، والمستشار السياسي شالوم تورجمان، ويورام طوربوبیتس. وسيبحث المجتمعون برنامج زيارة اولرت وسيبدأون بنص التصریحات النهائية للقادمة.

اعتبرت زيارته اولرت الى واشنطن قبيل سفر وزراء الاسرائيلي، أبيهود اولرت الى هناك، والتي من المفترض تبدأ في السابع والعشرين من شهر ايار (مايو) الحالي، حيث سيلتقي هناك مع الرئيس الامريكي جورج بوش وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزرا رايس.

اعتبرت مصادر اسرائيلية أن قضية التسلح النووي هي ستنقال قسطاً كبيراً من البحث في الزيارة، هذا الى جانب طرح خطة التجمييع التي يقودها اولرت لترسيم الاسرائيلية النهائية من طرف واحد، أي الانسحاب الكامل من الضفة الغربية المحتلة وترسيم حدود اسرائيل، وهي الخطوة التي اعلنت وزارة الخارجية الامريكية بولوها، لكنها أكدت انها لن تتعرف بالحدود التي بها اولرت كحدوة دنماركية للدولة العبرية.

# **الحكومة الفلسطينية تنفي سفر هنية سرا الى مصر واجتماعه بالمخايرات المصرية للاطلاع على قضية تهريب للأسلحة**

رام الله - «القدس العربي»  
من ولد عوض:

كبار بالمخابرات المصرية في منطقة الشيخ زويد في صحراء سيناء.  
وشنرنة عن مصادر مطعنة أن هنية قام بزيارة سرية إلى منطقة الشيخ زويد شمال شرق سيناء بالقرب من رفح المصرية، للاطلاع على قضية تهريب جديدة للأسلحة تم ضبطها من قبل أجهزة الأمن المصرية.

وكشفت المصادر ذاتها أن هنية استقل سيارة تابعة لأحد المسؤولين المصريين في الأراضي الفلسطينية عبر معبر رفح، بعد استدعاءه من قبل المخابرات المصرية لاطلاعه على قضية الأسلحة.  
وأضافت المصادر أن الجانب المصري نفي الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد أمس قيام رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بزيارة سرية إلى مصر للقاء مسؤولين في المخابرات للاطلاع على قضية تهريب للأسلحة تورط فيها حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وذكر موقع أخباري فلسطيني على الشبكة الالكترونية أمس أن هنية اجتمع في الاونة الأخيرة سرا مع ضباط

هنية ينادى البنوك العربية

# اتخاذ قرارات جريئة لمساعدة الفلسطينيين

■ غزة - يو بي أي: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الثلاثاء البنوك العربية التي يوجد بها اموال للشعب الفلسطيني بأن تكون أكثر جرأة تجاه تحويل تلك الأموال داخل الأراضي الفلسطينية.

وقال هنية أثناء افتتاحه الجلسة الأسبوعية للحكومة الفلسطينية في مقر رئاسة مجلس الوزراء بمدينة غزة «شعبنا الفلسطيني بكل أسره بدأ اليوم يعاني لأن الموظفين الحكوميين مضى عليهم قرابة الثلاثة أشهر لم يتقادسو رواتبهم بالرغم من ان الحكومة

الفلسطينية تمكنت من توفير وجمع الاموال ولكن للاسف ان الاطراف التي تريد للمعاناة ان تتواصل تمنع دخول هذه الاموال».

وتتابع هنية «انا اوجه النداء للبنوك العربية التي لديها اموال للشعب الفلسطيني ان تكون أكثر جرأة تجاه تحويل هذه الاموال للداخل وأطالب البنوك الفلسطينية ايضا ان تعبر عن وطنيتها الصادقة والمعروفة من أجل استقبال هذه الحالات ومن أجل تخفيف المعاناة عن الاسرة الفلسطينية وعن الموظف الفلسطيني».

## **المصارف الاسرائيلية تستعد لوقف التعامل مع نظيرتها الفلسطينية**

منصوص عليه في اتفاقيات باريس الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

ووصف رئيس منظمة المشاتلين المستقلين زيف فاير وقف تقديم الخدمات المصرفية للمصارف الفلسطينية بأنه «يشكل ضربة شديدة للشركات والمشاريع الاقتصادية» في إسرائيل مشيراً إلى أنه لن يكون بإمكان رجال الأعمال الإسرائيلي صرف الشيكات التي تسلموها من زملائهم الفلسطينيين.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن بنك إسرائيل أعلن أن «لجنة مشتركة لبنك إسرائيل ووزارة المالية وسلطة مكافحة غسل الأموال تعمل على إيجاد حل لهذه المشكلة».

اتخاذ هذا الإجراء لأن القانون الدولي يحظر تقديم خدمات مصرافية إلى جهات يشتبه في أنها تمارس نشاطات إرهابية».

وأشارت المصارف الإسرائيلية إلى إن الاستمرار في تقديم مثل هذه الخدمات سيعرضها للداعوى قضائية.

وكان مصرف ديسكونت وهبوعليم قد توجهها إلى «وزارة المالية وبنك إسرائيل» سعياً منها لحل المشكلة ولكن هذه المساعي لم تتمضي عن أي نتيجة».

ويقوم بنك ديسكونت وبنك هبوعليم بتقديم الخدمات لحوالي عشرة مصارف فلسطينية بما في ذلك خدمات المقاصة الصرافية وتحويل الأموال كما هو

■ تل أبيب - يو بي أي: بدأت المصارف الإسرائيلية باتخاذ سلسلة من الإجراءات استعداداً لوقف التعاون مع المصارف الفلسطينية بسبب توسيع حكومة حماس مقاييس الحكم في السلطة الفلسطينية.

ونذكر الإذاعة الإسرائيلية أمس الثلاثاء أن بنك ديسكونت أبلغ المصارف الفلسطينية بأنه سيتوقف في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر عن تقديم الخدمات المصرفية لهم.

وكان مصرف هبوعليم قد وجه رسالة مماثلة إلى المصارف الفلسطينية قبل حوالي الشهر.

وذكرت الإذاعة ان المصارف الإسرائيلية أكدت أنها لا ترى بدا من

**صحيفة تقارن اوضاع غزة بمعتقلات النازية  
رسم ساخر يثير انقساماً بين اليسار في  
إيطاليا واستنكاراً من السفير الإسرائيلي**

■ روما - اف ب: اثار رسم كاريكاتوري يقيم مقارنة بين معتقدات النازية وظروف معيشة الفلسطينيين في قطاع غزة نشرته صحيفة «لبيراسوني» الشيوعية الإيطالية جدلا داخل اليسار الإيطالي كما استنكرهAMES الثلاثاء السفير الإسرائيلي في روما.

وما اعطي للقضية حجما اكبر كون الصحيفة التي نشرته هي صحيفة حزب اعادة التأسيس الشيوعي الذي كان يرأسه فاوستو برتيتوتي الى ان انتخب رئيسا مجلس النواب الجديد في السادس من الشهر الجاري.

وبعد السفير الإسرائيلي ايهود غولد رسالة الى «لبيراسوني» نشرتها الصحيفةAMES الثلاثاء يندد فيها بالاستهزء من الحرقة والاهانة الرهيبة لذكري الضحايا» ويطالب باعتذار. ويمثل الرسم الذي نشر يوم الجمعة الماضي بوابة معسکر اعتقال يعلوها شعار «الجوع يحرر» في استعارة واضحة لعبارة «العمل يحرر» المكتوبة على بوابة معقل اوشفيتز النازي.

وصدر اول فعل على هذا الرسم عن الصحافي فوريو كولومبو مدير صحيفة «لونيتا» الناطقة باسم الحزب الديمقراطي اليساري (الشيوعي

● منتدى اقتصاديا اقامهما يعقد في منتجع شرم الشيخ في مصر بحضور كذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب مكتب ليفني.

وفي حال عقدت ليفني محادثات مع عباس على هامش المنتدى، فسيكون ذلك اول اجتماع على مستوى عال بين عباس ومسؤول اسرائيلي بازر منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية وغزة في كانون الثاني (يناير) الماضي وشكلت بعد ذلك الحكومة الفلسطينية.

واعلن عباس التزامه التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني رغم ان حماس التي تتولى السلطة ترفض الاعتراف بحق الدولة العبرية في الوجود كما ترفض نبذ العنف.

الا ان عباس يحق له اجراء مفاوضات مع اسرائيل بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت انه سيتحرك من جانب واحد لترسم حدود الدولة العبرية الا اذا غيرت حماس اجنبتها. الا ان عباس قال ان هذا مبرر لاستخدامه اسرائيل لتجنب اجراء مفاوضات.

نفي الناطق الرسمي باسم الحكومة  
الفلسطينية غازي حمد امس قيام  
رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل  
هنية بزيارة سرية الى مصر للقاء  
مسؤولين في المخابرات للابلاغ على  
قضية تهريب لأسلحة تورط فيها  
حركة المقاومة الاسلامية «حماس».  
ونذر موقع اخباري فلسطيني على  
الشبكة الالكترونية امس أن هنية  
اجتمع في الاونة الاخيرة سرا مع ضباط

**■ غزه - يو بي أي: طالب رئيس الـ اسماعيل هنية امس الثلاثاء البنوك العـ اموال للشعب الفلسطينى بان تكون تحويل تلك الاموال لداخل الارضى الفـ وقال هنية اثناء افتتاحه الجلسة الـ الفـلسطينية فى مقر رئاسة مجلس اـ شعبنا الفلسطينى بكل اسره بدـ الموظفين الحكوميين مضى عليهم اـشهر لم يقاضوا رواتبهم بالرغـ**

**المصارف الاسرائيلية تـ**

**■ تل أبيب - يو بي أي: بدأت المصارف الإسرائيلية باتخاذ سلسلة من الإجراءات استعداداً لوقف التعاون مع المصارف الفلسطينية بسبب توقيـ حكومة حماس مقاليـد الحكم في السلطة الفلسطينية.**

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس الثلاثاء ان بنك ديـسكونت أبلغ المصارف الفلسطينية بأنه سيتوقف في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر عن تقديم الخدمات المصـرفية لهم. وكان مصرف هـبو علىـم قد وجه رسـالة مـائـلة الى المصارف الفلسطينـية قبل حوالي الشهر.

وذكرت الإذاعة اـنـتـ أكدـ أنها لا ترى بداـ من الإـسرـائيلـية

**محمود عباس وتسبي**  
**ليفني يحضران منتدى**  
**اقتصادياً إقليمياً في مصر**

■ القدس - اف ب: تشارك وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبي ليفني في منتدى اقتصادياً إقليمياً يعقد في منتجع شرم الشيخ في مصر يحضره كذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب مكتب ليفني.

وفي حال عقدت ليفني محادثات مع عباس على هامش المنتدى، فسيكون ذلك اول اجتماع على مستوى عال بين عباس ومسؤول اسرائيلي بازرة منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية وغزة في كانون الثاني (يناير) الماضي وشكلت بعد ذلك الحكومة الفلسطينية.

واعلن عباس تزامنه التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني رغم ان حماس التي تتولى السلطة ترفض الاعتراف بحق الدولة العبرية في الوجود كما ترفض نبذ العنف.

الا ان عباس يحق له اجراء مفاوضات مع اسرائيل بصفته رئيسا للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اوبلت انه سيتحرك من جانب واحد لترسم حدود الدولة العبرية الا اذا غيرت حماس اجندتها. الا ان عباس قال ان هذا مبرر تستخدمه اسرائيل لتجنب اجراء مفاوضات.

**تمكنت في الاونة الاخيرة من تطوير صاروخ يفوق الكاتيوشا من نوع غراد يصل مداه الى 24 كيلومترا  
حركة الجهاد الاسلامي تسعى لاحداث قفزة نوعية  
في المواجهة مع اسرائيل بامتلاكها صواريخ تصل للعمق الاسرائيلي**

**الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمة أمام البرلمان الأوروبي**

ائبلية تستهدف رسم الحدود النهائية  
رائيل على حساب الاراضي الفلسطينية  
». مريرة جديدة من التوتر والصراع ستدفع شعوب  
وضح ان «الاقدام على تنفيذ هذه المشاريع  
الحادية يعني الاجهاز على ما تبقى من اما  
بحياء عملية السلام وسيكون حاضنة ولحقب  
المنطقة ثمانا باهظا له».

**صائب عريقات هو حلقة الوصل بين الادارة الأمريكية وبين الرئاسة الفلسطينية  
مصادر امريكية واسرائيلية: واشنطن اعدت خطة شاملة لتقوية عباس على حساب حماس  
وأولم ت سيلقيه بعد جولته في اوروبا وأمريكا**

الادارة الامريكية عبرت عن ارتياحها التام من كيفية قيام هذه القوة بتفعيل الحراسة على معبر رفح وتفعيله، لأن الحراس يقومون بفحص دقيق للمسافرين من فلسطين الى مصر وبالعكس، مؤكدة انه منذ ان وصلت القوة الرئاسية الى المعبر لم يغلق حتى مرة واحدة.

ونقل الصحافي الاسرائيلي عن مسؤول رفيع المستوى في جيش الاحتلال قوله ان الاجهزه الامنية الاسرائيلية التي شكت في الماضي من تفعيل المعبر، تؤكد في هذه الايام ان تفعيلهجيد للغاية وانها متفائلة جدا من هذا التطور الذي يصب في مصلحتها ايضا.

وشدد الصحافي الاسرائيلي ان نموذج معبر رفح الحدودي، على حد قول مسؤولين في الادارة الامريكية سيكون نموذجا لنقله الى اماكن اخرى منها تفعيل العبر بين رفح وبين الدولة العربية. واضاف ان ادارة الرئيس بوش تبحث عن وسائل اضافية لـ

سرائيلية ان الفاسطينية  
مر المقاوضين  
ثئب عريقات،  
الاتصالات  
دت المصادر  
صحيفة  
ايتون يقيم  
س الرئاسي  
د افراده الى  
توزيعن في  
ي قطاع غزة  
لط على حياة  
راسة مكاتبته  
ينة رام الله  
مدينة غزة.  
سى ان رئيس  
حوالى سنة  
عدادها 150  
سي لتفعيل  
الذى يوصل  
واضافت ان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تطور غير مسبوق قد ينclip الصراع الدائر بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى مرحلة متقدمة.

وهددت إسرائيل أكثر من مرة بالعواقب من استخدام الفلسطينيين للسلاح التقليدي في القتال معها، الذي ظلت الأسلحة المستخدمة فيه محصورة في الصواريخ «حملية الصنع» ذات الأثر القليل.

ويرى مراقبون أن استخدام «الكاتيوشا» أمس على غرار ما كان يفعل حزب الله من الجنوب اللبناني سيدفع إسرائيل إلى رد غير مسبوق على الفلسطينيين لاستخدامهم هذا النوع من الصواريخ التي لم تعتد عليها إسرائيل عن قرب. وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس عن مفاجأة كبيرة تعدها للاحتلال الإسرائيلي، وذلك عبر صاروخ من طراز القدس المطور والذي يفوق صاروخ الكاتيوشا من نوع غراد، ومن المحتمل أن يصل مداه إلى أربع وعشرين كيلومتراً.

واك أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس أمس أن حركته تمكنت في الـأونـة الأخيرة من تطوير صاروخ محلـي الصنع يفـوق صاروخ الكاتـيوشا من نوع غراد، ويصل مـداه إلى 24 كـيلـومـترـاً.

وأوضح أبو حـمـدـ أنـ الـاعـلـانـ عـنـ هـذـاـ صـارـوخـ وـمـواـصـافـاتـهـ سـيـتـ خـلـالـ الأـيـامـ الـقادـمةـ،ـ متـوقـعـاـ أنـ تـشـهـدـ تـلـكـ الأـيـامـ تـصـعـيـداـ نـوـعـاـ مـنـ قـبـلـ المـقاـومـةـ قـدـ يـاجـيـ الـاحتـلـالـ كـثـيرـاـ.

وأشار «أبو أحمد» إلى أن قسم الهندسة في سرايا القدس تمكنت من تطوير صاروخ محلـي الصـنـعـ بـمـواـصـافـاتـ عـالـيـةـ جـداـ،ـ وـمـوـضـحـاـنـ آـنـ الـصـارـوخـ سـيـكـوـنـ مـنـ مـرـحـلـتـيـنـ،ـ ليـصـلـ إلىـ مـدىـ

أـبـعـدـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ وجودـ رـأـسـ مـتـغـرـرـةـ نـسـبـيـاـ.ـ وـتـوـقـعـ النـاطـقـ بـاسـمـ السـرـاـيـاـ أـنـ يـحرـجـ اـطـلاقـ الصـارـوخـ الجـدـيدـ الـاحـتـلـالـ الـذـيـ يـحاـوـلـ مـنـعـ اـطـلاقـ الصـوـارـيخـ،ـ وـذـيـ سـيـفـاجـاـ بـاـطـلـاقـهـ.ـ وـرـدـأـ عـلـىـ

تـيـمـيـاتـ عـسـكـرـيـةـ وـأـمـنـيـةـ إـسـرـائـيلـيـةـ أـكـدـتـ اـنـخـفـاضـ عـدـدـ الصـوـارـيخـ الـتـيـ تـلـقـيـتـ مـنـ قـطـاعـ غـزـةـ تـجـاهـ الـمـسـتوـنـاتـ وـالـمـدـنـ إـسـرـائـيلـيـةـ اـعـتـرـفـ «أـبـوـ أـحـمـدـ» بـذـلـكـ،ـ إـلـاـ أـنـهـ تـقـيـ أـنـ يـكونـ السـبـبـ فـيـ ذـلـكـ عمـلـيـاتـ القـصـفـ إـسـرـائـيلـيـ،ـ قـائـلاـ:ـ هـدـفـنـاـ لـيـسـ إـطـلاقـ كـمـيـاتـ مـنـ الصـوـارـيخـ،ـ نـحـنـ الـآنـ نـسـعـيـ لـإـطـلاقـ صـوـارـيخـ أـبـعـدـ مـدىـ وـأـكـثـرـ دـقـةـ وـنـجـاعـةـ،ـ مـتـوـعـدـ بـاـطـلـاقـ كـمـيـاتـ مـنـ الصـوـارـيخـ الـنـوـعـيـةـ فـيـ حـالـ

اـكـدـتـ سـرـاـيـاـ الـقـدـسـ الجـنـاحـ الـسـلـحـ لـحـرـكـةـ الـجـهـادـ الـإـسـلـامـيـ اـمـسـ بـاـنـهـ طـورـ صـارـوخـاـ يـصـلـ لـعـمقـ الـمـدـنـ إـسـرـائـيلـيـةـ الـجـاـوـرـةـ لـقطـاعـ غـزـةـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ ظـلـ سـعـيـ الـحـرـكـةـ لـاـحـدـاثـ قـفـرـةـ نـوـعـيـةـ فـيـ الـمـواجهـةـ مـعـ إـسـرـائـيلـ،ـ فـيـ حـينـ اـعـتـرـفـ قـوـاتـ الـاحـتـلـالـ اـمـسـ بـسـقـوطـ صـارـوخـ مـنـ نـوـعـ «ـكـاتـيوـشاـ رـوـسـيـ الصـنـعـ»ـ فـيـ بـلـدـةـ قـرـيـةـ مـنـ الـحدـودـ غـرـةـ.

وـاـكـ النـاطـقـ الرـسـمـيـ باـسـمـ سـرـاـيـاـ الـقـدـسـ اـمـسـ انـ حـرـكـتـهـ تـمـكـنـتـ مـؤـخـراـ مـنـ الحصولـ عـلـىـ كـمـيـةـ لـيـسـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـاتـيوـشاـ،ـ مـؤـكـداـ أـنـ وـحدـةـ الـهـنـدـسـةـ فـيـ سـرـاـيـاـ تـمـكـنـتـ مـنـ تـصـنـيـعـ قـاذـفـ لـهـذـهـ الصـوـارـيخـ،ـ وـأـنـ عـمـلـيـةـ الـاـطـلاقـ الـتـيـ تـمـتـ اـمـسـ كـانـتـ بـمـثـابـةـ تـحـرـيـةـ حـيثـ تـمـكـنـتـ سـرـاـيـاـ مـنـ اـصـابةـ هـدـفـ أـبـعـدـ مـنـ الـمـرـةـ الـاـولـىـ الـتـيـ أـطـلـقـ فـيـهاـ هـذـهـ النوعـ مـنـ الصـوـارـيخـ.

وـقـدـ ضـابـطـ فـيـ جـيـشـ الـاحـتـلـالـ إـسـرـائـيلـيـ اـمـسـ اـنـ اـطـلاقـ الصـارـوخـ جـاءـ فـيـ سـيـاقـ الـتجـارـبـ الـفـاسـطـيـنـيـةـ وـالـمـحاـولـاتـ الـتـيـ لـاـ تـنـهـيـ لـتـطـوـيـرـ مـدـىـ صـوـارـيخـهـ.

وـتـوـاصـلـ قـوـاتـ الـاحـتـلـالـ إـسـرـائـيلـيـ قـصـفـ شـمـالـ قـطـاعـ غـزـةـ مـذـ اـنـسـحـابـهـ فـيـ اـبـلـولـ الـمـاضـيـ،ـ وـذـلـكـ بـهـدـفـ مـنـ اـطـلاقـ قـذـائـفـ فـلـسـطـيـنـيـةـ محلـيـةـ الصـنـعـ بـاـتـجـاهـ الـبـلـدـاتـ إـسـرـائـيلـيـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ الـقطـاعـ.

وـفـشـلـ الـجـيـشـ إـسـرـائـيلـيـ لـغـايـةـ الـاـنـ فـيـ وـضـعـ حـلـ اـطـلاقـ قـذـائـفـ محلـيـةـ الصـنـعـ بـاـتـجـاهـ إـسـرـائـيلـ،ـ وـهـدـدـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ بـاـنـ رـدـهـ سـيـكـونـ عـنـيفـاـ إـذـ ماـ وـصـلـتـ تـلـكـ الصـوـارـيخـ إـلـىـ الـمـدـنـ إـسـرـائـيلـيـةـ الـقـرـيبـةـ مـنـ الـقطـاعـ مـثـلـ مـدـيـنـةـ عـسـقلـانـ الـتـيـ تـضـمـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـنشـآـتـ الـحـيـوـيـةـ إـسـرـائـيلـيـةـ.ـ هـذـاـ وـاعـلـنـتـ سـرـاـيـاـ الـقـدـسـ اـمـسـ مـسـؤـلـيـتـهـ عـنـ قـصـفـ مـدـيـنـةـ عـسـقلـانـ الـجـدـلـ الـمـحـتـلـ بـصـارـوخـ مـنـ طـراـزـ «ـكـاتـيوـشاـ»ـ،ـ فـيـماـ اـعـتـرـفـ الـجـيـشـ إـسـرـائـيلـيـ بـاـنـ صـارـوخـاـ مـنـ نوعـ غـرـادـ اـطـلاقـ مـنـ شـمـالـ قـطـاعـ غـزـةـ وـانـفـجـرـ فـيـ مـحيـطـ بـلـدـةـ نـيـتـيفـ هـسـارـةـ الـقـرـيبـةـ مـنـ قـطـاعـ غـزـةـ،ـ فـقـتـ عـشـرـاتـ مـنـ الطـيـورـ فـيـ مـرـزـعـةـ الـدـجاجـ.

**حذر من «انفجار» غضب فلسطيني**

# عباس يدعو اوروبا الى استئناف عباس يدعو اوروبا الى استئناف

الى ما يحرف نخالنا الوطني عن مساره او لا يتواافق مع القانون والشرعية الدولية فرفضنا وادنا اي عمليات تستهدف المدنيين ورفضنا الارهاب بكافة اشكاله وصوره وأكثنا حرصنا على تعزيز ثقافة السلام وعلى الطابع السلمي والجماهيرى لمقاومة الاحتلال».

وقال عباس ان «اقسى الضربات لعملية السلام (...) كان الرفض الاسرائيلي لネット الشراء والاصرار على ممارسة سياسات مدمرة وعلى رأسها الاستيطان وبناء الجدران ومصادرة الأرضي، لخلق امر واقع يستيقن نتائج المفاوضات».

واتهم عباس اسرائيل بـ«التخل من الالتزامات والتكرر لاتفاقات ورفض الرعاية الدولية».

وقال ان هذه السياسة الاسرائيلية «تطورت الى مرحلة محاولة التدمير الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها وتنفيذ حملات التدمير المنهجي للبنية التحتية التي ساهمت دولكم في تشييدها».

واكَدَ ان الجانب الاسرائيلي واصل «بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية لتمزيق أراضيها الى كانتونات متناشرة» كما واصل «الاعتقالات والاعقابات والتوفقات العسكرية في مدننا وقرانا ومخيماتنا وتشديد الحصار الخانق بالإضافة الى احتجاز آلاف الاسرى في السجون، ورفض تنفيذ الاتفاques والثقافات».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية «ترفع الان مجدداً شعار لا يوجد شريك فلسطيني» وتذكرون انهم استخدموها هذا الشعار في السابق كذرائع للتخل من الاتفاques ومن العودة الى طاولة المفاوضات».

واكَدَ ان الفلسطينيين يشعرون «بقلق شديد على مستقبل السلام في منطقتنا ونحن نستمع لشاريع

■ ستراسبورغ- اف: طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من البرلمان الأوروبي امس استئناف المساعدات الاوروبية للشعب الفلسطيني الذي يعاني الفقر ويواجهه تصاعد العنف فيما تواجه الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس انهيارا ماليا.

وحذر محمود عباس امس من «انفجار من الغضب» بين الفلسطينيين اذا لم يتحرك المانحون الدوليون بشكل سريع لاعادة المعونة التي قطعت في الاسابيع الأخيرة.

وقال عباس في كلمة امام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ ان «العالم مطالب بالتحرك الفوري لمنع انزلاق المنطقة الى هاوية جولة جديدة من الصراع، في لحظة تشهد فيها منطقتنا نقاط توتر ساخنة أخرى».

واكَدَ انه يجب اعطاء حكومة حماس الجديدة «الفرصة للتكيف مع المتطلبات الاساسية للمجتمع الدولي». وأشار الى ان «وقف المساعدات عن السلطة الوطنية يعني مفافية وضع اقتصادي واجتماعي متدهور ويعني اضعاف الشبكة الوزارات والادارات والمؤسسات الحكومية الكفؤة والعاملة، التي كان لدول الاتحاد الأوروبي الدور الابرز في بنائها وتطويرها».

والاتحاد الأوروبي هو اكبر مانح المساعدات للفلسطينيين. الا انه قام بتجميد مساعداته المباشرة في نيسان (ابريل) بعد رفض حماس، المرسدة على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الارهابية، رفض العنف والاعتراف باسرائيل.

وعجزت الحكومة الفلسطينية عن دفع رواتب نحو 160 ألف موظف خلال الشهرين الماضيين.

واكَدَ عباس انه «رغم حالات الاحباط الشديد، ورغم المعاناة الشديدة (...) حرصنا على الانصر

مقدمة

ـ الناصرةـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراؤس:

مصادر سياسية وامنية اسرائيلية في تل ابيب ان الهدف الرئيسي من هذه الخطبة السرية هو تقوية عباس في مواجهته مع حماس، على حد تعبيرها.

وكشف الصحافي الاسرائيلي النقاب عن ان المنسق الامني الامريكي في المناطق الفلسطينية المحتلة الجنزرا كيث دايتون يقيم علاقات وطيدة مع الرئاسة الفلسطينية ومع الاجهزة الامنية الاسرائيلية لخارج هذه الخطبة السرية الى حيز التنفيذ.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى انه وفقا للقانون الامريكي فإنه يحظر على الجنزرا دايتون ان يقيم علاقات او اتصالات مع مؤسسات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، كما ان القانون الامريكي يمنعه من اجراء اتصالات مع الاجهزة الامنية التابعة لحكومة الفلسطينيين، وبالتالي فإن الجنزرا دايتون يقيم الاتصالات مع الحرس الرئاسي الفلسطيني التابع لمحمود عباس

ـ مبادرة واوضحت المصادر حلقة الوصول بين الرجل وبين الامريكيين هو كذلك الفلسطيني السابق الذي يعكف على تنسي بين الجانبين، كما اما الاسرائيلية. وتتابع الاسرائيلية ان الجنزرا اتصالات مباشرة مع الفلسطيني الذي يصل حوالي 2000 شخص الضفة الغربية المحتلة مهمتهم الأساسية الح رئيس السلطة عباس وبيته الكائن في المحتلة وايضا بيته في ونوهت الصحيفـة السلطـة عباس قـام قـد اسابيع بارسـال قـوـشـخـصـاـ من الحرس المـعـبر الحـدوـديـ في رـفـقـةـ بـينـ قـطـاعـ غـزـةـ وـمـصـرـ